

الجحوظ أسئلة وأجوبة



السيد الدكتور: ديفيد فيرتي
استشاري جراحة العيون

سؤال: ما هو الجحوظ؟

الجحوظ يصف تحرك العين إلى الأمام، بعيدا عن مركزها الطبيعي في تجويف الحجاج. وطبيعيا يتم تحديد هذا المركز وراثيا مما يؤدي الي وجود الأفراد ذوي العيون العميقة والأخرين الذين تظهر عيونهم منتفخة بطبيعة الحال. أي تغييرات وراء العين يمكن تؤدي إلى جحوظها، وهذه التغييرات يمكن أن تكون حادة(مفاجئة) أو مزمنة(بطيئة)، هذه التغييرات المسببة للجحوظ نادرا ما تكون خلقية . واعتمادا على سرعة تطویر الجحوظ، وأي التهاب مرتبط بها، قد يكون الجحوظ مؤلما أو غير مؤلم. الأعراض الأخرى التي يمكن أن تصاحب الجحوظ تشمل تهيج العين، الرؤية المزدوجة، وانخفاض الرؤية، الإدماع (زياده افراز الدموع).

سؤال: ما هي أسباب الجحوظ؟

السبب الأكثر شيوعا للجحوظ بإحدى العينين أو كليهما هو أمراض الغدة الدرقية، والتي فيها يحدث نشاط غير طبيعي للغدة الدرقية - لأسباب غير معروفة - و ذلك يمكن أن يسبب تورم في العضلات والدهون حول العين . ولا يوجد اختبار واحد لتأكيد أو مراقبة نشاط أو تطوراعتلال العين المصاحب لأمراض الغدة الدرقية. و في تلك الحالات يتم تشخيص على أسس اكلينيكية، توكده اختبارات الدم والمظاهر النموذجية في صور الاشاعة. يهدف العلاج في المقام الأول إلى تصحيح وظيفة الغدة الدرقية غير الطبيعية، مع التوقف عن التدخين، وغالبا ما يؤدي ذلك إلى الحد من الجحوظ. في الحالات الأكثر حدة، قد يكون مطلوبا بعض العلاجات الأخرى، كما نوقشت في القسم الخاص بامراض العين الخاصة بالغدة الدرقية.

الالتهابات- إما محليا في حجاج العين أو أنها جزء من حالة عامة - ويمكن أن تسبب تورم حول العين، بالإضافة إلى الجحوظ. وقد تكون هناك حاجة لعمل اختبارات الدم الخاصة بهذه الحالات وأشعة علي الصدر، بالإضافة إلى أخذ عينة من أي تورم غير طبيعي. إذا كانت الأعراض لا تستقر على العلاج بالعقاقير (غير الستيرويدية)، قديمكن أن تعطى جرعة من الأدوية المضادة للالتهابات أقوى(مثل حبوب الكورتيزون) لفترة قصيرة بعد اخذ عينة من الانسجة وتحليلها عادة ما يتم هذا تحت التخدير العام.

الأسباب الخلقية النادرة من الجحوظ تشمل الاكياس العميقة داخل الحجاج، والتي قد تصبح ملتهبة، و العيوب الخلقية فى مجموعات من الاوعية الدموية (التي تشمل الاوعية الوريدية والقنوات للمفاوية). ففي حين تحتاج الاولي عادة الى إزالة كاملة لمنع الالتهابات المتكررة، إلا ان الإزالة الكاملة للأخيرة غالبا ما تكون صعبة، مع العلم ان أي عملية جراحية للجحوظ غالبا ما تحمل درجات متفاوتة من المخاطر على النظر.

نادرا جدا، يمكن للأورام وراء العين، أو في الجدار العظمي للحجاج أن تسبب الجحوظ. مرة أخرى، بالدراسة لأكلينيكية، والتصوير الأشعاعي، واخذ عينة من الأنسجة في كثير من الأحيان يمكن التشخيص الدقيق وبالتالي العلاج المناسب.

سؤال: كيف يتم علاج الجحوظ؟

هذا يتوقف على سبب الجحوظ واذا كان هناك جفاف بسطح العين نتيجة للوضع المكشوف للعين. وثمة حاجة أولاً إلى اخذ تاريخ مرضي دقيق والفحص الاكلينيكي، وغالبا ما يتبع ذلك عمل بعض الفحوصات التي قد تشمل اختبار المجال البصري، واختبارات الدم، والتصوير الأشعاعي للحجاج والجيوب الأنفية. وبعد الوصول الي التشخيص يبدأ العلاج النهائي. بعض الالتهابات المعينة يمكن أن يستقر مع استعمال الأسبرين او العقاقير الاخرى المشابهة غير الستيرويدية المضادة للالتهابات. البعض الاخر يحتاج الي الكورتيزون او الجراحة كما هو مبين سابقا.

إذا تسبب الجحوظ في جفاف القرنية يجب استخدام مواد التشحيم الموضعية ، وفي الحالات الشديدة يمكن غلق الجفن مؤقتا باستخدام بعض الغرز لحماية القرنية حتي يتم علاج الجحوظ.